

البداية والنهاية

عبد الصمد ثنا أبي ثنا أبو التياح ثنا أنس قال كان رسول الله ﷺ أحسن الناس خلقا وكان لي أخ يقال له أبو عمير قال أحسبه قال فطيما قال فكان إذا جاء رسول الله ﷺ فرآه قال أبا عمير ما فعل النغير قال نفر كان يلعب به قال فربما تحضر الصلاة وهو في بيتنا فيأمر بالبساط الذي تحته فيكنس ثم ينضح ثم يقوم رسول الله ﷺ ونقوم خلفه يصلي بنا قال وكان بساطهم من جريد النخل وقد رواه الجماعة إلا أبا داود من طرق عن أبي التياح يزيد بن حميد عن أنس بنحوه وثبت في الصحيحين من حديث الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال كان رسول الله ﷺ أجود الناس وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل فيدارسه القرآن فلرسول الله ﷺ أجود بالخير من الريح المرسلة وقال الامام أحمد حدثنا أبو كامل ثنا حماد بن زيد ثنا سلم العلوي سمعت أنس بن مالك أن النبي ﷺ رأى على رجل صفرة فكرهها قال فلما قام قال لو امرتم هذا أن يغسل عنه هذه الصفرة قال وكان لا يكاد يواجه أحدا بشيء يكرهه وقد رواه أبو داود والترمذي في الشمائل والنسائي في اليوم والليلة من حديث حماد بن زيد عن سلم بن قيس العلوي البصري قال أبو داود وليس من ولد علي بن أبي طالب وكان يبصر في النجوم وقد شهد عند عدي بن أرطأة على رؤية الهلال فلم يجز شهادته وقال أبو داود ثنا عثمان ابن أبي شيبة ثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني ثنا الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي ﷺ إذا بلغه عن رجل شيء لم يقل ما بال فلان يقول ولكن يقول ما بال أقوام يقولون كذا وكذا وثبت في الصحيح أن رسول الله ﷺ قال لا يبلغني أحد عن أحد شيئا إني أحب أن أخرج إليكم وأنا سليم الصدر وقال مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال كنت أمشي مع النبي ﷺ وعليه برد غليظ الحاشية فأدركه أعرابي فجذب بردائه جبدا شديدا حتى نظرت إلى صفحة عاتق رسول الله ﷺ فاذا قد أثرت بها حاشية البرد من شدة جذبته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك قال فالتفت إليه رسول الله ﷺ فضحك ثم أمر له بعتاء أخرجاه من حديث مالك وقال الامام أحمد ثنا زيد بن الحباب أخبرني محمد ابن هلال القرشي عن أبيه أنه سمع أبا هريرة يقول كنا مع رسول الله ﷺ في المسجد فلما قام قمنا معه فجاء أعرابي فقال اعطني يا محمد فقال لا وأستغفر الله فجذبه بحجزته فخدشه قال فهموا به فقال دعوه قال ثم أعطاه قال فكانت يمينه لا وأستغفر الله وقد روى أصل هذا الحديث أبو داود والنسائي وابن ماجه من طرق عن محمد بن أبي هلال بن أبي هلال مولى بني كعب عن أبيه عن أبي هريرة بنحوه وقال يعقوب بن سفيان ثنا عبد الله بن موسى عن شيبان عن الأعمش عن ثمامة بن عتبة عن زيد بن أرقم قال كان رجل من الأنصار يدخل على رسول

